

السلفية ومناهج التغيير (7) من يرى التغيير من خلال الانتخابات البرلمانية - د. بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا لا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - [00:00:00](#)

رسوله وبعده فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل كل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. زلنا نقرأ في كتاب السلفية ونجد تغيير لفضيلة الشيخ ياسر - [00:00:26](#)

حفزه الله وتكلمنا عن منهجين آآ من المناهج المطروحة على الساحة للتغيير المنهج الاول من يرى آآ الصدام المسلح هو منهج التغيير سواء كان لا يفرق واقع البلدان المسلمة او التي غالبيتها مسلمون. وبين البلاد التي آآ يعيش - [00:00:46](#)

فيها المسلمون تحت الاحتلال ويعمل الاحكام الشرعية في غير مواضعها فيجر على المسلمين الولايات. واتكلمنا فيه باستفاضة مسألة التيارات الصدامية التي ترى الصدام المسلح هو وسيلة التغيير. او منهج التغيير. كذلك ذكرنا اه من يرى التركيز على اه - [00:01:16](#)

الفردية في العمل الفردي في الدعوة والتربية هو سبيل التغيير. وذكرنا ايضا ان هذا رغم ان له ايجابيات عدة الا انه فيه اه سلبيات خطيرة وتكلمنا فيها تفصيلا. يقول سالسا - [00:01:41](#)

من يرى التغيير من خلال الانتخابات البرلمانية من يرى التغيير من خلال الانتخابات البرلمانية. الفصل ده يعتبر اطول اه فصل في الكتاب لان حصل فيه ان كان الدعوة لها اجتهاد - [00:02:01](#)

وصارت عليه آآ عقود طويلة سنوات اكثر من ثلاثين سنة ثم وقع تغير حد في الدولة في سنة الفين وحداشر عقب اه سورة خمسة وعشرين يناير وما احسنه من فراغ سياسي - [00:02:22](#)

فرق سياسي تنحي الرئيس اه حسني مبارك. وفراغ سياسي بحل البرلمان حل مجلس الشعب وفراغ سياسي بانهيار الحزب الوطني وحرق مقراته. كان الحزب الوطني هو تقريبا الحزب الوحيد القوي المتمسك في البلد - [00:02:41](#)

وكذلك حصل فراغ اه دستوري بتعطيل الدستور عدم العمل به وكذلك حصل اه ما يشبه الفوضى المجتمعية اللي حصل فيها بقى نوع من التدافع الايديولوجي لاصحاب كل منهج واصحاب كل ايدولوجيا وفكر - [00:03:01](#)

عايزين يستولوا على جزء مؤثر في الدولة الدولة في حالة سيولة الدولة في حالة سيولة يعني ما هيش متماسكة مش صلبة. تولى ادارة البلاد المجلس العسكري بدون اي مشروعية وبدون اي شرعية ما كانش فيه ساعتها حتى في اول في الفين وحداشر في في شهر آآ فبراير عشرة فبراير - [00:03:28](#)

حداشر فبراير ما كنش فيه حتى اي مشروعية لهم انتم جيتوا منين؟ هو الراجل آآ قال في زل الزروف العصيبة دي حتى طلع النائب بتاعه اللي يتنحى هو ما تعرفش تنحى بنفسه - [00:03:48](#)

اللي يفاوض المجلس العسكري في ادارة شئون البلاد او يترك للمجلس العسكري ادارة شئون البلاد. وكان في حالة من السيولة الشديدة في الدولة وبدأ في الوقت ده يزهر على السطح حالة من التحرر الشديد. وزي ما قلت لحضراتكم بقى التدافع الايديولوجي. فظهر اول ما ظهر المناداة بتعديل - [00:03:58](#)

للدستور وكان من الناس اللي نادى تعديل الدستور كان بعض العلمانيين كان اشهرهم في الوقت ده اللي كات صوته مرتفع قوي وكان

عايش باجواء سورة يناير مع العجيب ان هو كان من الناس اللي بكت بكاء شديد على رحيل مبارك هو نجيب ساويرس. نجيب

ساويرس بكى وكان يعني حتى - [00:04:21](#)

هادي دموع في عيون وقحة. بكى بكاء شديد على آآ رحيل مبارك او الايام الاعتصام في التحرير وغيره وبعد كده لما حصل خلاص جينا في حداثر فبراير والدولة اعيد بقى لها نزام معين بقى وخلاص ماشية مبارك المجلس العسكري اللي ماسك الدوري بدأ يتكلم -

[00:04:41](#)

عن احنا عايزين نعمل حاجة اسمها مجلس حكماء يدير المرحلة الانتقالية وعايزين نغير الدستور وعايزين آآ نغير المادة الثانية اللي

بتقول ان الدولة دينها الرسمي والاسلام وان مبادئ الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي في التشريع. الكلام ده قاله - [00:05:01](#)

آآ نجيب ساويرس وانتقال برضو من بعض العلمانيين في المرحلة اللي زي ديت آآ زي آآ الاشتراكيين بقى مسلا زي آآ حمدين صباحي كان برضه داخل في نفس مجدي مجلس الحكمية المشترك ده ومجموعة من الناس في الوقت ده. فكان في المرحلة اللي زي ديت

حصل نوع بقى من النظر. المجلس - [00:05:22](#)

عسكري عشان ياخذ مشروعية عمل حاجة اسمها استفتاء تستعاضر مارس. استفتاء تستعاضر مارس. عمل لجنة انتقاء عدة مواد من الدستور. ويدير بها المرحلة الانتقالية. وحط فيها ان اللي يدير المرحلة الانتقالية دي هو المجلس العسكري. والحقيقة ان هو اختار ان

اللي يدير يختار الناس اللي تحط التعدادات دي تختار فيهم - [00:05:42](#)

مستشار طارق البشري ومعروف المستشار طارق البشري له توجه اسلامي. واختار المحامي الاستاذ صبحي صالح احد اشهر آآ

الاخوان المسلمين في الاسكندرية وليه يعني صالات وجبات في الباب ده. وبالفعل خرجت التعديلات الدستورية - [00:06:12](#)

في سنة تسعة آآ الف آآ الفين وحداثر في تستعاضر مارس. وبعدين التعديلات ديت كان فيها حاجات ميزاته كان فيها عيوب. فمن ضمن الميزات اللي فيها انها ابقت على المادة الثانية في الدستور زي ما هي. ان الدولة دينها الرسمي والاسلام والشريعة الاسلامية -

[00:06:32](#)

فيها مبادئ الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع. وكان من ضمن مزاياها ان هي غيرت المادة بتاعة انشاء الاحزاب وخلت ان

يحظر انشاء الاحزاب على اساس ديني. كان قبل كده في - [00:06:53](#)

اللي عطلوه لو كان ايام حسني مبارك يحظر انشاء الاحزاب على ايه؟ مش على اساس دين على مرجعية دينية. يعني في فرق بين الاثنين. على اساس دين يعني ما ينفعش واحد يعمل حزب للمسلمين بس. او حزب للنصارى بس او حزب فتعمل حزب ويبقى الاعضاء

فيه من الاديان المختلفة. ما يبقاش - [00:07:09](#)

وقفة او حصر على ايه؟ على اهل دين معين. اما بقى حزر الاحزاب على مرجعية دينية بيقى انت بغض النزر عن مين اللي هيبقى عضو في الايه؟ ده انت كمان مش عايز الحزب بيقى له مرجعية. وكان ايام حسني مبارك كان فيه آآ حزب اسمه الوسط بتاع ابو العلا

ماضي. المهندس ابو العلا ماضي. كان انشق - [00:07:30](#)

الاخوان في ستة وتسعين قدم اعتماد للورق ده من ستة وتسعين لحزب اوراق الحزب. بس كان بيقول ايه؟ ان مرجعيته الحضارة الاسلامية مش حتى مرجعيته الشريعة الاسلامية. الحضارة الاسلامية مبادئ زي الحرية والعدل والمبادئ العامة للحضارة الاسلامية.

ومع ذلك زل الامر ده معلق او الحزب ده خد ترخيص بعد ما مباراة اسقاط - [00:07:48](#)

في الفين وحداثر شهر فبراير او في شهر مارس تقريبا مش فاكرك. المهم كان فيه فراغ في الوقت ده. فده استدعى بقى. المجلس

العسكري عمل حاجة. قالوا انه هيحزر ممارسة السياسة والكلام - [00:08:08](#)

في الشأن العام الا للاحزاب السياسية. وقالوا هنعمل خطة طريق او خارطة طريق او مرحلة انتقالية هيتم فيها انتخاب برلمان وهيتم

فيها من خلال البرلمان ده تطلع لجنة هي اللي توضع دستور وتلبس استفتاء ويتم اختيار رئيس ايه؟ رئيس - [00:08:18](#)

الجمهورية. واحنا دورنا ان احنا في الفترة الانتقالية دي بس الايه؟ ندير البلد. عشان ما يحصلش ده انهيار او سقوط او غيره. فكان في الوقت ده بقى انت يا قدام واقع جديد تماما. زي ما قلنا فيه فراغ سياسي فراغ دستوري حالة من الفوضى المجتمعية. والتدافع

الايدولوجي. ايه اللي انت - 00:08:38

اعملوا دلوقتي بقى فكان في هذه الاسماء اجتمع المشايخ وعلماء الدعوة وتقريبا ده كان محل محل شبه كده محل اجماع من العاملين في الحقل الاسلامي في الوقت ده على المشاركة السياسية. والا تترك الساحة السياسية خلوا - 00:08:58

لئلا يعبت بها العلمانيون. وطبعاً تاريخ الثورات معروف ان الثورات بيقوم بها افراد ويقطف ثمرتها ويجني ثمارها افراد اخرون دي معروفة في التاريخ يعني. ناس تقوم بالسورة وناس تانية تايه تجني السمرة بتاعتها. فقالوا يعني ليس من العقل بل ليس من ليس من الدين في شئ بل ليس من العقل - 00:09:18

في شئ ان يكون الاسلاميون هم اصحاب التواجد الحقيقي في المجتمع وان عامة المجتمع وعامة آآ المواطنين سواء بقى في الريف او في الاماكن الشعبية او في غيرها. فعلاً هم توجههم اسلامي بلا شك. وده زهر في الاستفتاء بتاع تستعاضر مارس - 00:09:38
ان كانت نسبة تدخلنا في تسعة وسبعين في المية تقريبا او حاجة زي كده. واخذ بالك او تمانية وسبعين في المية. اللي قالوا نعم للايه؟ التعديلات الدستورية وده كان النقطة دي تحديدا عشان نفضل فاكرين بس كانت قد ايه محل اتفاق من كل الاسلاميين اللي على الساحة. فيما اعلم يعني. الا نزرا يا - 00:09:58

طيب آآ بعد كده بدأنا نقول هنسب الساحة خلوة للعلمانيين ازاي؟ فقالوا طيب يبقى ينبغي ان احنا نشارك المشاركة السياسية. وهنا انقسمت الاراء. هل تقتصر المشاركة السياسية على ان يكون مين اللي لهم تاريخ في العمل السياسي؟ جماعة الاخوان المسلمين. قال بعض الاصوات - 00:10:18

نقتصر على آآ مشاركة الاخوان المسلمين ويبقى كل التيار الاسلامي بعد كده داعم لهم. يبقى كل التيار الاسلامي بعد كده ايه؟ داعم له وديت يعني كان بعض الدعاة والمشايخ السلفيين يتبنوها بقوة. وشايفين يعني احنا الامر ده لا نحسنه وليس لنا فيه ناقة ولا جمل - 00:10:38

فايه اللي هيشغلنا به؟ يخلينا في اللي احنا نحسنه. قال والله له قدر من الوجهة. عكر عليه هو ان مفهوم السوابت والمتغيرات عند جماعة الاخوان مختلف تماما عن مفهوم السوابت والمتغيرات عند اه السلفيين او عند من يتبنون منهج اه المنهج السلفي. فعاد - 00:10:58

جدا الاخوان ممكن في مسألة المرونة يحصل زي ما انت بتشوف في ايه؟ من راشد الغنوشي كده في تونس. مستوى المرونة فيما يتعلق باحكام الشريعة والولاء والبراء والحاكمية وغيرها امر غير مسبوق. كم غير عادي من التنازع؟ وفي - 00:11:19
في نفس الوقت التصلب على ما يتعلق بوجود الاخوان في الحكم او تصلب على وجودهم في آآ هيئة معينة او لهم النصيب الاعلى او القيادة في اتجاه معين بيبقى عندهم - 00:11:36

من السوابت التي لا تقبل اي تنازل وليس فيها اي مرونة. فانت الان بنقول الدولة في حالة سيولة في حالة تدافع آآ فالحقيقة ان كان اه اه مشايخ الدعوة رأوا ان الاخوان لا يؤتمنون على ان اه يتولى صياغة او حماية - 00:11:54

هوية الامة في المرحلة دي. بصراحة شديدة جدا. دي كانت مسألة بمنتهى الصراحة. واستغرق النقاش في مسألة تأسيس الحزب ده ساعات طويلة جدا استقر الامر في النهاية على ان مجلس ادارة الدعوة السلفية مجلس ادارة مؤقت في الوقت ده وكان فيه المشايخ الستة الكبار ومعهم تقريبا - 00:12:14

خمسة او ستة كمان كان في الوقت ده المجلس المؤقت ده هو اللي خد القرار بانشاء آآ الحزب. هو كان حزب النور اول حزب سلفي او ممسل للتيار في الوقت ده. وبعد كده تتابع بعض المنتسبين للسلفية زي آآ القاهرة - 00:12:34

دكتور محمد عبدالمقصود وغيره الى انشاء حزب الفضيلة آآ مش حزب الفضيلة كات حسمه ايه الاول؟ الاصاله. الاصاله. حزب الاصاله ده اللي انشأ فعليا. وبعد كده آآ كان في برضو بصدد انشاء حزب - 00:12:52

حزب اخر اسمه حزب الفضيلة لكن لم يكتمل. وغيرها بقى بدأت وبعد كده الجماعة الاسلامية انشأت الحزب بتاعها حزب البناء والتنمية. والجهاد جماعة الجهاد او اللي ورسوا بقى جماعة الجهاد بعد جماعة الجهاد وقفت العمل المسلح في مصر من سنة ستة

وتسعين. او خمسة وتسعين بعد ما - 00:13:07

تنظيم طلائع الفتح وبعد ما زهرت وسيقة ترشيد الجهاد كمان الفين وسبعة او الفين وتمانية بتاعت سيد امام يعني قضت على الياه؟
الجزء الباقي. المهم عمل الجماعة بقايا جماعة الجهاد في مصر عملوا ايضاً حزب لهم. وتكاثر الاحزاب بقى. فده بس كان المهم ده
عشان نبقي فاهمين الزرف التاريخي اللي هو - 00:13:27

وقع فيه اه هذا الامر ده زرف تاريخي ما ينفعش تفصله عن سياقه. للأسف بعض الناس وساعات يعني ايه يتسمى باسم الباحث او
يتزيب الباحث المنصف ويقطع الاحداث من سياقها فيزهر الدعوة او يظهر شيوخها بانهم آآ متناقضين او اما لا يفهمون اما ليس
عندهم ثبات وده امر - 00:13:47

يعني في غاية الجور. لا تنزع الامر من سياقه. زي مسلا في واحد كان عامل اه كتاب بحس يعني عدد قراءات قليلة يعني مسلا مش
عارف مية وخمسين ورقة ولا اسم - 00:14:07
اا حزب النور من المسجد الى البرلمان وبدأ فعلاً يقتطع بعض الحاجات من سياقتها كده توحى بهذا الامر وده اليس من الانصاف في
شيء؟ واخونا المهندس احمد الشحات نزل رد جيد عليه ان شاء الله يكون موجود في معرض الكتاب السنة دي. الشاهد من الكلام ان -

00:14:17

لازم تبقى فاهم الزرف التاريخي ده ايه اللي خالك تجتهد في المسألة اجتهاد جديد. ان الواقع تغير تغير عنيف. فرحة زي دي اول
نقطة نتناقش فيها هل فعلاً الواقع في الفين وحداشر تغير عما قبل الفين وحداشر ام لا؟ دي نقطة محورية في النقاش. الواقع تغير
قبل ما يتغير لابد - 00:14:37

انك تضبط هذه المسألة. لو الواقع تغير تغير واضح وحاد وعنيف متغيراته بقت كتير ومدخلاته بقت كتير. وعوامل التوازن والقوة فيه
اتغيرت اللي فيه اتغيرت يبقى لازم يلزمك شرعاً لزوماً شرعياً. ان تعيد الاجتهاد مرة اخرى بما يناسب هذا الواقع. لان الاجتهاد مبني
على امرين. علم بالشرع - 00:14:57

وعلم بالواقع الذي تنزل عليه هذه الاحكام الشرعية. فانت الان كان اياميها فاكر كويس جداً المطالبة بما يسمى بالدولة المدنية. صح يا
مي عاملنا لا في ملت الدنيا يتكلم عن لا للمساس بالمادة الثانية للدستور ولا لمصر هويتها اسلامية وعملنا موقع اسمه شباب مصر
المسلمة ومحاضرة - 00:15:25

كتير بقى هويتنا او الهاوية والهوية الاسلامية ومفرداتها. وكان في الوقت ده فعلاً في حالة صراع حقيقي مش وهمي. من ناس وطب
هو يقول لي دول ناس ده كان لهم - 00:15:45

وزن؟ اه ما لهمش وزن في العدد. صحيح انا معك. لكن لهم وزن في النخبوية اللي كانت عندهم. هم. الاعلام الاعلام ده عمل هجوم
على السلفيين هجوم كاسح جداً جداً من باب التدافع الايديولوجي اللي بيقولوا عليه ده. والا يعني آآ تحرشهم الدائم - 00:15:55
الدعوة وافتعال المشكلات والصاق التهم المختلفة مرة يقول لك ده قطع ودن واحد مرة يقول لك ده هيد ومش عارف ايه انتم
فاكرين انتم الكلام ده اكيد يعني يعني لا يتعدى قرابة الثمان سنوات على الكلام ده - 00:16:15

كت ايام بقى وكل شوية يولع لك حريقة وانت تقعد تطفي حرايق بقى. والله يا عم ما قطعنا ودن حد. والله يا عم ما وتبدأ ايه
واختراعات عجيبة جداً ولما حتى اه خرج الشيخ عبدالمنعم الشحات ربنا يحفضه كان هو فعلاً جزاه الله خيراً جزاه الله خيراً انه سد
السفرة دي بما لديه من - 00:16:25

امكانيات علمية ورصانة واتزان وفي نفس الوقت سعة اطلاع وسقافة وقدرة هائلة على المجادلة والنقاش وكان مفحم لزللك يعني لما
لم يوفق في انتخابات الفين وحداشر كانوا عاملين فرح في الاعلام. آآ لا يعني ايه بغض النزر يعني ايه - 00:16:45

لعل كان فعلاً ده احد الاسباب ان هو فعلاً وجوده في البرلمان كان هيبقى محرّج لتيارات كتير حتى لو تيارات اسلامية. دي حقيقة.
نرجع ثاني لكلامنا يبقى ده امر كات نقطة نقطة مهمة جداً. هل تغير الواقع بعد الفين وحداشر عما قبل الفين وحداشر؟ اذا جزمتم ان
الوقت - 00:17:05

تغير تغير حقيقي مش وهمي وان موازين القوى تغيرت وان المساحات المتاحة والفراغات اللي ولدت سواء بقى سياسية او دستورية او مجتمعية او تدافع او غيره كان لها اسر يبقى يلزمك لزوما شرعيا ان تعيد النزر مرة اخرى في الاجتهاد. لا ايضا لا لا تنزع هذا الكلام
- 00:17:25

من سياقه. وتذكر جيدا كيف كان حال الدعاة السلفيين عموما انا لا يعنياني لان الدعاة السلفيين ومشايخ السلفيين بالزات مشايخ العمل الفردي. وغيرهم. والدعاة. كيف كان حالهم في الفين وحداشر والفين واتناشر وتعاطيهم مع هذا الحدس - 00:17:46 والتأييد الكامل لان لا تكون الساحة خلوة من الاسلاميين. ولان لابد من المدافعة وو الى غيرها. دي نقطة مهمة جدا. يبقى عندنا محطة تستعناشر ثلاثة التعديلات الدستورية وقلنا سياقها عندنا محطة انتخابات البرلمانية في احداشر الفين وحداشر - 00:18:05 اللي بدأت في حداشر او في اخر سنة الفين وحداشر. وكان والبرلمان انعقد في اول برلمان بعد سورة يناير انعقد فيه آ شهر واحد آ تقريبا كان خمسة وعشرين اربعة وعشرين واحد آ الفين واتناشر. سم بعد ذلك انتخاب رئيس الجمهورية اللي كان في شهر - 00:18:25

آ ستة الفين واتناشر المحطات دي حاول تكون منها على زكر يعني تذكر جيدا كيف كان وضع الشيوخ السلفيين والعلماء والدعاة على مختلف مشاربهم على مختلف مشاربهم وكيف كان الحال في ايام دستور الفين واتناشر اللي بعد ما جه رئيس الجمهورية المنتخب الاول بعد سورة - 00:18:45

محمد مرسي بعد كده جه الانتخابات الدستورية الانتخاب الدستور اسمها للاستفتاء على الدستور. كل دي محطات هامة جدا عشان بعد كده نشوف فعليا هل اخذ قرار بالمشاركة في العمل السياسي وتأسيس حزب في الوقت ده. كان امر بعيد امر شاز امر غريب ولا كان امر تمليه املاء - 00:19:13

التغيرات الحادة التي وقعت ويمليه املاء آ تغير الواقع وموازين القوى والفراغات التي وجدت دي نقطة اولية بردو من النقط المهمة قبل ما ندخل في هذا الباب معرفة ان التزام الواقع الان في الدول الحديثة وانا اشرت له قبل كده واكرر ثاني. يختلف في بنية الدولة عن الدولة من المفهوم الاسلامي او في المنظور - 00:19:36

بالسلامة. الدولة في المنظور الاسلامي بتعتمد على وجود شخصية فيها صفات آ مهمة جدا وصفات قوية جدا بيسموه ولي الامر او الامام والاصل ان يكون المسلمين كلهم في العالم لهم امام واحد. والباقون نوابه. يبقى ده الاصل ان المسلمين كلهم يبقى لهم خلافة لها - 00:20:02

امام واحد وباقي العمال بيسموهم العمال او الولاة في الدول في الاماكن المختلفة يبقى دول كلهم عمال او نواب عن هذا الايه عن هذا هذا الامام. زي ابن تيمية بيقول الذي يلزم المسلمين ان يكون لهم امام والباقون نوابه. طب فان لم تكن - 00:20:27 كل هذه الصورة قائمة بسبب العجز من البعض. في ناس عاجزة انها تعمل كده. او التقصير من الاخرين. خلاص هيستقل اهل كل صقع او اهل كل ناحية. آ ولي امر لهم يقوم عليهم اصل العقد البيعة اللي بين الحاكم وبين الرعايا او المواطنين في الدولة المسلمة - 00:20:47

عقد قائم على ان هو يقوم بسياسة بحفز الدين. وسياسة الدنيا بالدين بيدوه بالعقد على كده. وهم في المقابل يعطوه مقابل ذلك الطاعة يعطوه مقابل ذلك الايه؟ الطاعة. السمع والطاعة له في مقابل هو ان يقوم بامر الدين. وان يسوس الدنيا يحفظ الدين ويسوس الدنيا بالدين - 00:21:07

طيب بناء على هذا كانوا بيشرطوا بقى في في الامام الاكبر ده والامام الاعظم والخليفة بيشرطوا فيه انه يكون مجتهد يكون قرشي. ان يكون بقى عنده صفات الحرية والعدالة والذكرى واصوات كثير جدا يعني. وبعدين انت لو اطلعت لخطورة هذا المنصب هتعرف فعلا ان هو يستحق ان يكون فيه ايه الصفات - 00:21:27

دي كلها. وبعد كده نفس الشروط اللي اشرطوها في ولاة الامور اللي هبيقوا مختلفين او النواب او الحكام على البلاد. وان خفض ايه الشروط قليلا عن اه الشرط في الامام الاكبر ولكن طبعا كثير من الشروط دي ما كانت بتتحقق فكان الناس بتتعامل بالواقع. كان

الناس بتتعامل بالواقع لكن بيزل - 00:21:47

في معنى قائم في العقد اللي بين هذا والوالي والشعب اللي هو اقامة حفز الدين وسياسة الدنيا بالدين. يقع بقى منه مزالم يقع منه تفريط لكن في النهاية في في عقد قائم. هو ده اللي بنتحاكم له كلنا. وكانت الشريعة الظاهرة قاهرة. وكان بقى هو الحاكم ده له -

00:22:07

تضحيات واسعة جدا. في تعيين القضاة وفي تعيين العمال اللي هم زي المحافزين كده على النواحي وغيرها. لحد ما وصلنا ايه

الخلافة العثمانية وكانت خلافة قوية عاشت قرون قوية جدا. دقت ابواب فيينا في في اوروبا. وآآ يعني حققت - 00:22:27

اتصالات على الغرب وعلى الشرق وادت الى يعني لها بقت فعلا بالمصطلح التاريخي او بالمصطلح الشرعي بتاعنا خلافة قوية

راسخة قعدت كده القرون وبعد كده تسرب اليها الضعف حتى قال الامر الى انهيار الخلافة - 00:22:47

العثمانية والغاء الخلافة كلية اعلان الغاءها في الف تسعمية اربعة وعشرين. جه بعد كده الاحتلال اللي اصاب البلاد المسلمة كلها من ضمن الحاجات اللي رسخها الاحتلال في البلاد المسلمة وكان طبعاً بيدخلوا باسم المستعمرين. احنا جايين نعمر لكم بلادكم. هنعرفكم

حاجات ما كنتوش تعرفوها. سواء بقى في - 00:23:07

الطرق والكباري والسكك الحديد والنواحي المعمارية ونواحي المدنية او في جانب والمسرح والسينما اصول السقافة الى اخره. او في جانب الحكم. والسياسة وازاي دول حكموا نظام الدولة او في جانب التشريع والقضاء كيف يكون الفصل في الخصومة؟ فبكل

اسف مما ورسناه من هذا - 00:23:27

اختلال الخلل الرهيب في جميع انزمة المجتمع. سواء بقى النظام السياسي لها علاقة بالحاكم والمحكوم وكيفيتها وفلسفتها. نزام التشريعي وجود المجالس النيابية وغيرها النزام القضائي اللي هو بيرجع فيه الى قوانين وضعية في كسير منها يخالف الشريعة -

00:23:57

نظام بقى الفن والسقافة والايه والواقع اللي موجود ده امر في غاية الخطوة. حتى نظام التعليم لم يسلم من ذلك. فكان من اخطر الانزمة اللي عمدوا اليها مشى الاحتلال ساب خلاص حصل تحرير للبلاد الاسلامية او معزم البلاد الاسلامية حررت من الايه؟ من هذا

الاحتلال. لما خرج الاحتلال خرج وترك هذه الانزمة - 00:24:18

قائمة كما هي. وصار الان التدخل في هذه الانزمة زريعة. بصراحة شديدة جدا. نتذكر اللي حصل في الجزائر في وائل التسعينات اخر الثمانينات ووائل التسعينات لما حصد الاسلاميون هناك كان الاسلاميون ده في المناسبة ما كانوش اه اخوان. كانت اه اسمها جبهة

الانقاذ وديت كان هو او اهم سلف - 00:24:38

او تقدروا تسموهم اقرب للسرية كده اللي هو كان علي بالحاج وعباس مدني وحصدوا هناك ايه؟ اغلبية في الانتخابات آآ الانتخابات

البلدية اللي بعد كده يشكلوا منها آآ البرلمان والحكومة. ايه اللي حصل هنا؟ تدخلت فرنسا - 00:24:58

فمن هنا بدأ يبقى عندك ان اي دولة كانت محتلة اشمعن فرنسا اللي دخلت لان فرنسا كانت محتلة الجزائر قبل كده. فكانت اي دولة دلوقتي يحصل فيها تغيير غير في حد في هذه الانزمة بقى يحصل ده يبقى زريعة قوية جدا لايه لان يتدخل المحتل مرة ثانية تحت

اي يعني مسمى وتحت اي زريعة - 00:25:18

فمما ورسناه في هذا الباب النزام اه التشريعي وان بقى او نزام اه شكل الدولة بقت الدولة الحديثة ثلاث سلطات. سلطة اه ودي

اخطرهم سلطة تشريعية ودي عن طريق ان الشعب بينتخب منه نواب وهؤلاء النواب آآ بيقوموا في مجلس - 00:25:38

تشريعي بيتسمى بقى برلماني اتسمى مجلس نواب يتسمى مجلس الامة يتسمى مجلس شعب اي مسمى بس في النهاية هيبقى المجلس ده المسئول عن وضع التشريعات وبعدين سلطة تنفيذية مسؤولة عن تنفيذ هذه الايه التشريعات وبعد كده سلطة قضائية -

00:25:58

اللي هي بتتولى الفصل في الخصومات ما بين الناس بعضهم وبعض وبيكون مرجعيتها التشريعات اللي بيرجعوا لها. اللي هي بتقرب

هذا الامر بناء على هذا نتكلم على واقع مصر تحديدا حصل ان في مصر في زل الاحتلال الانجليزي حسب بقى تدرج كده من اول

مقدم نابليون وبدأ - 00:26:15

انشئ كده ما يسمى بمجلس آ أعلى حاكم على القضاء. يملك حق النقض نقض ايه؟ بعض الاحكام القضائية. وبعد كده اه ايام بقى من بعد ايام محمد علي وبدأت ايه؟ يبقى في محاكم مختصة. محاكم مختصة دي خاصة بمين؟ الرعاية الجانب في البلد -

00:26:38

اتحاكموا لمحاكم خاصة ما بيتحاكموش للمحاكم الشرعية. وبعد كده تعمل محاكم مختلطة. وبعد كده اتعملت المحاكم الشرعية بقت في الجانب الاحوال الشخصية فقط وبعد كده في اه اواخر الخمسينات الغيت المحاكم الشرعية كلية ويلغي كل حاجة لها على يد عبدالناصر - 00:26:59

فده الواقع اللي موجود. وتطور برضه الوضع الدستور فالدستور اللي وضع ايام الاحتلال وضع فيه انو يرجع للشريعة الاسلامية في المرتبة الرابعة في استمداد الاحكام القضائية. المرتبة الرابعة بعد بقى مش عارف بقى الدستور - 00:27:19
بعد الدستور واللغة والعرف والايه والشريعة. حاجة في غاية القبح يعني. تمام بعد كده لما جه آ آ جت سورة آ آ اثنين وخمسين عطلت الدستور عطلت كل حاجة واحلت الاحزاب كلها وبقت الدولة كلها ايه هي صوت واحد وكلام واحد بقى ما اريكم الا - 00:27:38
حاجة واحدة بس اللي بتتحرك استبداد في فوق الوصف. وبعدين جت مرحلة السداد انفتاح فوق الوصف. عكس بقى الايه؟ المرحلة المصرية. فعمل حاجة اسمها الدستور الدائم سنة ١١ واحد وسبعين كان في دستوره الدائري سنة واحد وسبعين ده نص كده وكانت دي نقلة في طريق يعني على طريق ايه يعني ان - 00:27:58

الولاية الاسلامية تاخذ قدر اكبر في الدستور. ان الشريعة الاسلامية مصدر ركز مصدر رئيسي من مصادر التشريع. يبقى خلاها مصدر كده رئيسي من مصادر التشريع بدون ايه؟ الف ولام. فهي بالتالي بقت مصدر من مصادر متعددة ولكن كأنها رتبته ارتفعت. ما كانش قبل كده منصوص عليها اصلا - 00:28:18

واخذ بالك؟ طيب بعد كده جه السادات حب كان المفروض ينتخب مدتين بس. يعني ينتخب مرة مدة وبعد كده تتجدد خبوا لمدة اخرى. فتم تعديل الدستور بحاجتين. المدة دي يبقى معها مدد بدل التاء المربوطة دي تبقى دال تانية يبقى لمدة - 00:28:39
اخرى لمدد اخرى. حرف. وفي المقابل اتعمل اه تعديل ثاني في المادة الثانية ان اه ان وبالشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي مش مصدر رئيسي بقى بالتنكيل كده لأ المصدر الرئيسي الف ولام هنا والف ولام هنا. اه واخذ بالك؟ للتشريع الاسلامي - 00:28:59
المصدر الرئيسي مبادئ الشريعة الاسلامية مصدر المصدر الرئيسي التشريع يبقى ايه سقط مني كلمة مبادئ في كل اللي بيقلوها هي اسمها المبادئ في كل اللي انا قلته هي ضيف مبادئ بقى. مبادئ الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للايه؟ للتشريع. طيب -

00:29:24

بناء عليه طبعا حصل ايه؟ تصويت حقيقي يعني يعني ما كانش حتى اكتساح بقى. واخذ بالك؟ فاحنا خدنا حنة المدد وخد ايه؟ هو القصة دي اه في الوقت ده في الوقت ده فعليا - 00:29:42

في الوقت ده فعليا بدأت تحصل محاولات جادة لتقنين الشريعة وكان في الوقت ده كان رئيس مجلس الشعب اسمه صوفي ابو طالب واتعملت فعلا لجنة كان فيها آ علماء من الازهر الشريف واساتذة من آ كليات الحقوق واساتذة من كليات الشريعة - 00:29:58
وناس بقى مجمع البحوث الاسلامية لجنة كاملة يعني. وقننوا الشريعة فعلا عملوا تقنين لكل ايه؟ احكام الشريعة. وكان في الوقت ده في البرلمان كان الشيخ صلاح ابو اسماعيل. اللي هو والد الشيخ حازم صلاح ابو اسماعيل. وكان في - 00:30:21

كان نائب وكان له صيد كبير جدا وكان له ايه؟ اه كان له يعني صيت كبير جدا في هو كان اخويا بس متحرر يعني برضه يعني عشان لما كان ايه متحرر شوية - 00:30:37

كان القضايا له قضايا مستقلة في حكاية الشريعة. وده احد الناس اللي استقالت من مجلس الشعب في سابقة نادرة يعني استقل بلائها في عبس وعدم جدية في مسألة الايه التطبيق. المهم فضل الامر ده ان فيه تقليل للشريعة وفيه وفيه والناس عملت اللجنة انعقدت وطلعوا منتج. وبعد كده - 00:30:47

آآ جه رئيس مجلس هيئة قتل السادات جه رئيس مجلس الشعب كان آآ اللي اتقتل ده اسمه ايه؟ المحجوب رفعت المحجوب. وبعد كده جحد تماما ايه اي حاجة خاصة العيال ما فيش حاجة كان عندنا اسمها تقديم شريعة. جابوا له الكشف اللي هم صارفين بها المكافآت قالوا احنا احنا صرفنا مكافآت - [00:31:06](#)

عشان اللجنة اللي احنا اشتغلنا فيها. اللجان اللي احنا اشتغلنا فيها لجان اسمها لجان تقنين الشريعة. المهم جهد الحاجات دي كلها والموضوع زهب كما زهب امس من اليوم ما عدش موجود. خلاص - [00:31:26](#)

واخد بالك؟ وفي الوقت ده دخلنا بقى في اوائل التمانينات الدعوة آآ السلفية في الوقت ده اصدت نشرة اسمها نشرة السبيل نشرة السبيل بتقول فيها احنا موقفنا ايه من المشاركة في الانتخابات البرلمانية وفي العملية السياسية؟ طبعا في الوقت ده - [00:31:36](#)

كان الاتجاه الاسلامي كالاتي كان فيه التيار اللي اتخز تجاه العنف والصدام وكان ملخص في الجماعة الاسلامية وجماعة الجهاد وتوابعهم يعني للمدن اتفقنا ان جماعة الجهاد احنا تكلمنا فيها قبل كده دي ما كنش تيار واحد لان انا فاكر احنا قلنا لحضراتكم

تفصيلتها وخريطة العامل المسلح ما كانتش حاجة واحدة. لكن نقول كده المعنيين بهذا - [00:32:00](#)

التيار وتوابعهم كان الجماعة الاسلامية كراس وجماعة الجهاد وتوابع ذلك. وكان جماعة الاخوان بعد خروج من السجن في ثوبها الجديد او في طور تشهد ثاني على يد التلمسان رحمها الله. وكان اه عموم السلفيين اللي كانوا بيقى فيهم سلفية - [00:32:20](#)

آآ عامة او ببسموهم الدعوة الفردية السلفية الفردية او اللي احنا عايناهم يعتمدوا الفردية في الدعوة والتربية يرحمك الله. زي بقى الشيخ تاما القوسي وانا على اسامة عبدالعزيز حمزة وغيرهم وزي عموم الدعاة ومشاهير الدعاة السلفيين وكان فيه الدعوة -

[00:32:40](#)

اللي فيها بالاسكندرية وكانت ناشئة مدرسة صغيرة كان الاول اسمها المدرسة السلفية في اواخر السبعينات في اوائل التمانينات بقى اسمها الدعوة السلفية وبدأت تتوسع انشطتها و يتوسع عملها على الارض. في الوقت ده الاخوان كانوا تحالفوا مع حزب الوفد في اخر

السبعينات واهل التمانينات - [00:33:00](#)

حزب الوفد ده كان اسمه حزب الوفد الجديد لحد دلوقتي على فكرة اسمه حزب الوفد الجديد لانه يحزري دكاترة هو لما جه على البصر الاحزاب كلها كانت الاحزاب اللي تتأسس ما ينفعش تاخذ الاسم القديم. عشان كده الحزب الوطني لما اتأسس هو حزب السادات

اسمه الحزب الوطني الديمقراطي. لان كان في الحزب الوطني القديم بتاع مصطفى كامل - [00:33:20](#)

فده هيبقى حزب الوفد الجديد فالمهم حزب الوفد الجديد وكان على رأسه فؤاد سراج الدين وو الى اخره وتحالفه مع الاخوان او

الاخوان ده حالفوا معهم وفعلا يعني حققوا مقاعد في البرلمان كانت لازم طبعا هتيجي الياه - [00:33:40](#)

في المرتبة الثانية بعد الحزب الوطني. والحزب الوطني كان هو حزب الرئيس. فلازم هياخد المرحلة الاولى بلا يعني المرتبة الاولى بلا شك دي المسألة كانت خلصانة يعني. وكان الحل بقى اللي في المرحلة الثانية كان حزب الوفد ومع بدأت الكلام عايزين بقى نطالب

بكلام في الشريعة وغيره آآ الوفد قلب لهم ظاهر المجن وقال لهم وفد احنا ده احنا حزب علماني - [00:33:52](#)

اصلي شريعتي طبعا ايه تنكب له للامر ده فحصل ايه الطلاق السريع ما بين حزب الوفد والاخوان. بعد كده دخل الاخوان في تحالف ثاني في اواخر التمانينات مع حزب العمل الاشتراكي. وبقت عجيبة جدا تلاقي حزب العمل الاشتراكي او يعني ايه؟ الاسلام -

[00:34:12](#)

عمل الاشتراك وكان عليه بقى ابراهيم شكري في الوقت ده. وبردو بالفعل كان اكسر رؤية صدرت عنه جريدة الشعب وده كمل بقى شوية الامر. ولكن برضو ايه يعني ما حصلش الطلاق الكامل ده لكن برضه لم تكن الامور على الوفاق الكامل. في الوقت بتاع اربعة

وتمانين ده كانت التجربة البرلمانية قدامنا بالطريقة - [00:34:32](#)

ده كان برضه عشان نعرف الاجتهاد ده كان في انهي وضع؟ فيه حزب حاكم حزب للرئيس وفي الواقع اللي قدامك بالطريقة ديت وكانت المشاركة السياسية هنا واللي على رأسها المشاركة البرلمانية ايه حكمها؟ دي طبعا تعتبر نازلة من النوازل يعني مش -

[00:34:52](#)

افتح كتب الفقه القديمة هتلاقي حاجة اسمها الانتخابات وحكمها ايه مش هتلاقي. ما فيش باب في الفقه اسمه باب الانتخابات. تمام؟ فيبقى دي مسألة نازلة لازم انت هتلقها باصولها في القواعد الشرعية - [00:35:11](#)
وبالفعل في الوقت ده اختلف حكم العلماء والدعاة والعاملين في الحقل الاسلامي في حكم المشاركة في العمل السياسي عموما وفي الانتخابات البرلمانية والدخول ليه البرلمان بقول دايمًا خصوصًا لأن ده اخطر جزء في الدولة هو التشريع ودي في مشكلة -

[00:35:21](#)

دي في كارسة. كان في اقوال في المسألة زي دي. القول الاول بالمشاركة بجواز المشاركة مطلقًا دون اي قوة او غير ده بنتبناه آ زي الدكتور يوسف القرضاوي وزي آ الشيخ عبدالرحمن عبدالخالق - [00:35:41](#)

خالق وآ زي آ آ صلاح الصاوي الدكتور صلاح الصاوي وغيرها بقى من الناس اللي ايه اللي تبنت الامر ده وزي الدكتور عمر الاشقر قطاع كبير جدا. والحقيقة لما تشوف فتاوى ابن باز وابن عثيمين ابن باز كان عنده بعض التحفظات في الفتوى لكن اللي يزهر واحنا ممكن هنقرأ ان شاء الله فتاوى ابن عسман - [00:35:59](#)

في المسألة ديت هي معنا في البחס يعني. كان يزهر فيها التوجيه بقوة كان المشاركة مطلقة. لكن هو طبعا عند التأمين هنلاقي ان هو يقصد المشاركة ليترب عليها مصلحة يبقى ده كان المشاركة الايه؟ الاتجاه اللي بيقول بالمشاركة المطلقة. اتجاه ثاني كان بيقول بالمنع الكامل. والمنع الكامل ده كان على رأسهم طبعا المناظر لكده كان آ - [00:36:19](#)

استاذ سيد قطب اخوه الاستاذ محمد قطب رحمهما الله وغفر الله لنا ولهم وسامحهم على ما قدم للحركة الاسلامية من انحرافات لكن طبعا كان لهم اسهامات ثانية في التربية وفي مواجهة التغريب وغيرها من المعاني الجميلة لكن الله المستعان. كان الاستاذ محمد قطب والاستاذ سيد قطب - [00:36:39](#)

دار في فلكين بالمنع الكامل. لكن الامر ازداد انحراف او يزداد غلو بقى في جماعة الجهاد تحدد على يد السيد امام لما عمل كتاب الجامع في طلب العلم الشريف وقال زهب فيه الى كفر من يشارك في هذه العملية البرلمانية سواء بالترشح او بالادلاء بالصوت والانتخاب - [00:36:59](#)

وكان في القول الثالث بقى اللي هو اللي علي كان عليه كثير من زي ما قلنا مشايخ السلفيين او وبين بعض السلفيين يعني جوة القول بالتفصيل في المسألة. القول بالتفصيل في المسألة. المسألة ديت مسألة خاضعة للمصلحة - [00:37:19](#)

استاذة بحسب ما اه يقدر من المصالح ويتواجد وبحسب ما اه يرى او يتوقع من المفساد بالوزن بين امر ده وكانت الدعوة السلفية تتبنى هذا الرأي. من الناس اللي صاغت هذا الرأي صياغة جيدة جدا وعازين نقرأها كان اه مجمع فقهاء - [00:37:39](#)
الشريعة بامريكا. احد توصياته بيقول العمل السياسي لنصرة الدين من خلال الاحزاب السياسية والمجالس البلدية او النيابية اسلوب من اساليب الاحتساب واستصلاح الاحوال بغية تحقيق بعض المصالح ودفع بعض المفساد. ورفع بعض المظالم. فهو ليس خيرا محضا

- [00:37:59](#)

كما يتوهمه المتحمسون كما انه ليس شرا محضا كما يظنه المعارضون. ولكنه مما تختلط فيه المصالح والمفساد يزدحم فيه المنافع والمضار. فهو يدور في فلك السياسة الشرعية. ويتقرر حكمه في ضوء الموازنة بين المصالح والمفساد. فحيثما - [00:38:23](#)
ظهرت المصلحة ولم تعارض بمفسدة راجحة فلا بأس باشتغال بعض الاسلاميين بها. شريطة الا تستنزف فيه الطاقات. والا يحمل على الاستطاعة قالت على الآخرين والا يصرف عن الاشتغال بالاعمال الدعوية او التعليمية او التربوية. بل قد يكون الاشتغال به واجبا -

[00:38:43](#)

في بعض الاحيان اذا تعين وسيلة لتحصيل بعض المصالح الراجحة او تكميلها وتعطيل بعض المفساد او او تقليلها. وقد يكون حراما اذا عظمت مفسدته وربما يعني زاد ضرره على نفعه بل ربما ادى الى فساد في الاعتقاد وانسلاخ من ربة الاسلام - [00:39:05](#)
ولهذا فان مسائل هذا الباب مما تتغير بتغير الفتوى بتغير الزمان والمكان والاحوال. وذلك تبعًا لتغير وجوه المصلحة. وهو كغيره من الاعمال لابد لمشروعيتها من ضوابط يتعين التزامها ومحاذير يتعين اجتنابها - [00:39:27](#)

حتى تمضي اعماله على سنن الرشد. او سنن الرشد. دي انا قلت لحضراتكم ان من اللي بيقول المشاركة ملتقى صلاح سلطان مش صلاح السورة. ده اللي بيقول بقى بالكلام ده هنقول لمين ؟ صلاح الصاوي. لان واحد او قال كمان المسئول عن مجمع فقهاء الشريعة - [00:39:47](#)

بامريكا. الكلام ده نتايج وتوصيات دورة المشاركة السياسية. آ بتاريخ واحد وتلاتين تلاتة الفين وستة. واحد وتلاتين تلاتة الفين وستة طيب بناء على هذا الكلام دعوة قالت في آ البيان بتاعها بتاع نشرة السبيل اربعة وتمانين بان - [00:40:07](#) المسألة ديت لها ضوابط ولازم حاجات نتفق عليها فيما يتعلق بالحكم والولاء والبراء وانكار المنكر وغيره نربط الضابط الاول. وبعد تحقيق هذه الضوابط تزل مسألة المشاركة مسألة خاضعة للمصالح والمفاسد. ده من جهة الايه - [00:40:27](#) التأصيل من جهة الفتوى اللي احنا بقى الرأي اللي بنتبناه قالوا نحن نرى في واقعنا ان المصالح متوهمة والمفاسد متحققة فاحنا نرى عدم جواز المشاركة في هذه العملية السياسية. طب يا ترى ايه الفروق الجوهرية؟ ما بين المرحلة - [00:40:43](#) المرحلة دي والمرحلة دي. اول حاجة من اربعة وتمانين دي لم يكن صدر تفسير من المحكمة الدستورية للمادة الثانية. وايه معنى مبادئ الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع لان التفسير ده - [00:41:04](#) صدر به اه حكم محترم جيد جدا سنة ستة وتسعين. سنة ستة وتسعين. طيب سانيا ان كان في الوقت ده المساحات مش متاحة انك تجمع ما بين العمل الدعوي والعمل السياسي. بمعنى اكسر وضوحا يعني ان السلطة الحاكمة في الوقت ده. واحنا دايمنا عندنا في الانزمة - [00:41:19](#)

المستبدة بتكون القبضة الامنية فيها هي لها كلمة عليا. القبضة الامنية والاجهزة الاستخباراتية. في الوقت ده كان فعليا غير مسموح تماما بانك تجمع ما بين الاثنين. يا اما هتشارك في العملية السياسية يا اما هتشارك في الدعوة والبناء والتربية والعلم الشرعي - [00:41:47](#)

والمساجد وغير ذلك. دي ثاني نقطة. تالت نقطة ان المشاركة البرلمانية ديت خدت مراحل من مرحلة الاول الايه المشاركة الرمزية والتمهيش بعد كده لمرحلة ليه بقى؟ من بعد في التسعينات وفي الفين كانت مرحلة بتكلف اللي يشارك فيها - [00:42:07](#) تمن باهظ جدا. فكان يكفي لمجرد المشاركة انك تطارد امنيا وان افراد حملتك يعتقلوا. وان الناس تداهن بيوتها وتتكرس ده لمجرد ان انت ايه اتجرات ان انت تيار اسلامي وشاركت فيه العملية الانتخابية. رابعا ان كان فيه - [00:42:27](#) ضغط سياسي ضغط عقدي هائل في هذا الجانب في ازهار الموافقة للديمقراطية بصورة كاملة وعدم في المواطن الشائكة ديت او ازهار الكلام عن الولاء والبراء والنصارى وغيرهم بصورة فعلا فيها مخالفة للسوابق العقائدية الشرعية - [00:42:47](#) خامسا انه كان محذور انشاء احزاب على مرجعية دينية. فما ينفعش انت حتى تقول ان انا مرجعيتي في العمل السياسي هي الشريعة الاسلامية او غيرها طب ايه اللي اتغير بعد الفين وحداشر؟ اللي غيره بعد الفين وحداشر وما زال مستصعب الى الان النص في مادة الدستور على - [00:43:07](#)

جواز انشاء احزاب على مرجعية دينية ما زال قائم. بس خرينا بردو لا نفرط في التفاؤل ونقول ان حل الاحزاب الدينية هو قرار سياسي وليس حكما قضائيا قرار سياسي وليس حكما قضائيا. يعني عادي لو الهوى السياسي اختلف معك في وقت عادي جدا انه يصدر قرار - [00:43:27](#)

بحل الحزب عن طريق حكم قضائي. يعني ما تايه هيبقى للاسف الحكم القضائي في الوقت ده تابع للقرار الايه؟ السياسي. لكن ما زال الى الان انا باتكلم على التمن سنوات اللي عدت من اول - [00:43:47](#)

الفين وحداشر اللي احنا دلوقتي على اعتاب الفين وتسعتاشر. في التمان سنوات دي ايه اللي كان فيهم تغير؟ اول حاجة السماح بانشاء حزب له مرجعية دينية. دي نقلة ما خدتش مسبوقة ما كانتش موجودة اصلا نقلة غير مسبوقة. اتنين صار يسمح لك بالمشاركة السياسية وانت تعلن هويتك كاملة. تطلع تقول يا جماعة الديموقراطية - [00:43:57](#) ديت بصورتها الكاملة بتناقض حكم ربنا سبحانه وتعالى. واللي يقول ان حكم الشعب يقدم على حكم الشرع. ده كفر يقول كزا وتطلع

تقول الكلام ده بصورة واضحة ومعلنة. الكلام عن مسألة العلاقة بالنصارى وان الولاية العزمى لا تكون الا للمسلم. وان - [00:44:17](#) غير هذا اوعى تتكلم فيها. حتى لما طلع قانون جائر في الفين واربعناشر بيلزم بان الانتخابات يكون على هيئة قوائم والقائم يلزم فيها بنزام الكوتة او نزام اللازامي بعدد من النصارى وعدد من النساء احنا اصدرا بيان كدعوة قالت بيان ان احنا نرى - [00:44:37](#) اه عدم مشاركة جواز مشاركة المرأة النصارى ودي مسألة اجتهدية بالتفصيل فيها دلوقتي برضه بس احنا قلنا كده اياميها اللي صدرت البيان ده في آآ جريدة الفتحة في الفين واربعناشر. ولكن من جهة النزر بقى زي ما كان الشيخ الالباني بيقول بيبعتوا له سؤال بيتكلم عن حكم انتخاب غير المسلمين - [00:44:57](#)

وين صارت؟ فقال يا اخي اخواني هو لو نصراني بيصارع نصراني او ينافس مرشح اخر نصراني. اذا لابد ان ينجح واحد من فهل يشرع لك ان تقلل الشر باختيار اقلهما ضررا؟ طب احنا تواجد عندنا مجموعة من النصارى كان لهم تحفيزات كتيرة على الكنيسة ولهم مشاكل مع الكنيسة - [00:45:17](#)

اللي هو اسمهم اقباط تمانية وثلاثين. وهو بيقول لك احنا من مصلحتنا ان احنا نعمل اصلاحات وفق الشريعة الاسلامية. هتنفعنا في مسائل الطلاق و هتنفعنا مسائل الجواز بعض المسائل المتعلقة مع الكنيسة. فهل ده فعلا اولى - [00:45:37](#) انك تنجحه مع انك بتقول في الاصل انا بقرا عدم جواز الدخول النصارى بمجال سيدنا النبي. في الدولة المسلمة. وكذلك بالنسبة للمرأة المرأة نفسها بقى هل لما تيجي تخرج امرأة تقول بالنسوية زي اسمها ايه لا لا اسمها ايه اللي كائن - [00:45:52](#) نوال السعداوي وغيرها والناس اللي هي الشخصيات النسوية ديت اللي هي بتقول بقى بالمساواة الكاملة بين رجل وامرأة بل ساعات بيتعدوا الامر ده كمان واخذ بالك ولا تدخل وتدخل امرأة متدينة - [00:46:12](#)

على الاقل تحترم وتوقر احكام الشريعة فهو ده كان المنطلق في هذا البئر. يبقى صواب انت الان من الفروق الضخمة جدا ان انت بقى يسمح لك بانك تعلن هويتك في الاعلام وفي الجرايد لكن هم هيحطموك وهيحاربوك بسبب كل الوسائل على فكرة بس في النهاية انت غير مجبر على ان انت - [00:46:24](#)

هتعلن ايه؟ آآ انك تغير هزه الهوية. لأ اعدل هويتك كاملة. ده اتنين. ثلاثة آآ اللي بيتشرح دلوقتي ما حدش لا بيعتقله ولا حد بيسجنه اه هو ممكن اللي يحصل شراء اصوات ممكن يحصل ابطال بعض الاصوات او العبس في الاصوات لكن في النهاية اللي ما ينفعش لا بيطرد امنيا وازن حضراتكم - [00:46:44](#)

لكم شافين اللي حصل؟ لا حد بيطارد امنيا ولا حد بيعتقل ولا حد بيتسد لمجرد انه ترشح ما حصلش. لأ المرشح مرشح والحملة بتاعته حملة بتاعته. اه ممكن يعني يلزم - [00:47:04](#)

ويحصل توجيه سياسي في حاجات معينة لكن في النهاية ما زال الامر في طور الاحتمال. الحاجة الرابعة او الخامسة ودي مهمة جدا ان سار الان ليس وجود السياسي هو البديل عن الوجود الدعوي. فيا اما انت تبقى عندك دعوة الى اخره بل بالعكس هو الدنيا ماشية في سكة - [00:47:14](#)

الدعوي اصلا الدنيا ماشية في سكة التقليل الدعوي ويزعق بقى النموذج اللي محتاجين هم يعملوه هنا وعاوزين يعملوه هنا النموذج اللي موجود في الامارات او الموجود في السعودية واللي هي الخطبة المكتوبة - [00:47:34](#)

والخطبة الموحدة وغير ذلك وده طبعا بيؤثر سلبا على الدعوة الاسلامية وعلى الصحة الاسلامية ومنابرها الموجودة في المجتمع. يبقى لكن ما زال الامر غير متعارض التواجد فيه والجمع طيب ده في خلال التسع سنوات دول التمن سنوات دولت من الفين وحداشر للفين وتسعتاشر. طب لو الكلام ده اتغير الصبح؟ وده بقى السؤال المهم بقى. احنا الكلام ده اتغير - [00:47:44](#)

بقى خلاص رجعنا على قديمه اسوأ من الاول بقى. يبقى انت يلزمك تغير الاجتهاد آآ بما يتناسب مع هزه المستجدات. اللي انا بقوله ده لحضراتكم كان اشبه بالتوطئة. قبل ما نقرا مع بعض في هذا الباب بحيس نبقى - [00:48:09](#)

احنا فاهمين احنا هنقرا ايه وهنتكلم عن ايه يعني او باللغة يعني الواضحة جدا ايه المقصود من هذا الباب ولا سيما ما دخل عليه من تعديلات سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:48:25](#)

